

دليل الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية

براءات الاختراع، والنماذج الصناعية، وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية: ما الذي يحميه كل حق؟ وكيف يتحدد نطاق الحماية؟ وكيف تُكَيَّف حالات التقليد التجاري وتُجمع أدلتها؟ دليل توعوي عملي للمخترعين ورواد الأعمال والشركات.

محتويات الدليل

١. ما الملكية الفكرية؟ والمصطلحات الأساسية
٢. براءة الاختراع: حماية الحل التقني
٣. النموذج الصناعي: حماية المظهر الخارجي
٤. حق المؤلف: حماية التعبير الإبداعي
٥. العلامة التجارية: حماية دلالة المصدر
٦. جدول المقارنة بين الحقوق الأربعة
٧. معنى «اتساع الحماية» وما يضعف الموقف
٨. التقليد التجاري: وصف واحد ومسارات متعددة
٩. الأدلة التي ينبغي حفظها
١٠. الذكاء الاصطناعي العام مقابل سايبكس المتخصص
١١. قائمة تحقق قبل الإفصاح أو الإيداع
١٢. المصادر الرسمية
١٣. عن سايبكس وويليكس ومعلومات التواصل

تنبيه تحريري: هذا الدليل للتوعية العامة، ولا يُعد استشارة قانونية أو رأيًا في نزاع أو طلب محدد. تختلف النتيجة بحسب الوقائع والوثائق والأنظمة النافذة وقت التقييم، وينبغي مراجعة النصوص الرسمية السارية والاستعانة بمختص عند اتخاذ إجراء نظامي.

١. ما الملكية الفكرية؟

الملكية الفكرية مجموعة حقوق تحمي جوانب مختلفة من الإبداع والابتكار والنشاط التجاري. فقد تحمي حقًا تقنيًا في طريقة عمل منتج، أو المظهر الزخرفي له، أو العمل الإبداعي الذي يرافقه، أو الإشارة التي تميّز مصدره في السوق. لذلك قد يجتمع في منتج واحد أكثر من نوع من الحماية، لكن كل حق له موضوعه وشروطه ونطاقه ومدته.

الفكرة الأساسية: لا تسأل فقط «هل هذا المنتج محمي؟»، بل اسأل: ما العنصر المراد حمايته؟ هل هو حل تقني، أم مظهر، أم تعبير إبداعي، أم علامة تميّز المصدر؟

مصطلحات سريعة

- **موضوع الحماية:** العنصر الذي يمنحه النظام الحماية.
- **نطاق الحماية:** الحدود التي تحدد ما يدخل في الحق وما يخرج عنه.
- **التعدي:** فعل يقع داخل النطاق المحمي من دون سند أو إذن، وفق النظام المنطبق.
- **التقليد التجاري:** وصف شائع لأفعال قد تندرج، بحسب الحالة، تحت انتهاك علامة أو نموذج صناعي أو حق مؤلف أو براءة، أو تحت قواعد تمنع التضييل وإحداث اللبس. وليس هذا الوصف وحده تكييفًا نظاميًا كافيًا.

الطبقات الأربع للحماية في منتج واحد

الطبقة	مثال داخل المنتج	المسار النظامي
تقنية	الآلية الداخلية وطريقة العمل	براءة اختراع
مظهر	الشكل الخارجي والهيئة والزخرفة	نموذج صناعي
تعبير	الدليل والصور والشفيرة والواجهة	حق المؤلف
هوية مصدر	الاسم والشعار على العبوة	علامة تجارية

٢. براءة الاختراع: حماية الحل التقني

تحمي براءة الاختراع اختراعًا يقدم حلاً تقنيًا لمشكلة، مثل منتج أو طريقة أو تحسين تقني قابل للحماية. ويُفحص الاختراع وفق المتطلبات النظامية، ومن أهمها الجودة والخطوة الابتكارية والقابلية للتطبيق الصناعي. لا تكفي الفكرة المجردة أو النتيجة المرغوبة وحدها؛ المهم هو الحل التقني الذي كُشف عنه وصيغت مطالبته.

عناصر ملف البراءة

العنصر	وظيفته	أثره على نطاق الحماية
الوصف	يشرح الاختراع بما يمكّن المختص من فهمه وتنفيذه.	مرجع لتفسير مصطلحات المطالبة وعناصرها.
الرسومات	توضح أجزاء الاختراع أو خطواته عند الحاجة.	تدعم فهم العناصر، وتناقضها مع الوصف يضعف الموقف.
المطالبات	تحدد موضوع الحماية المطلوبة وحدودها.	نقطة الانطلاق المركزية في تحليل نطاق البراءة.
الملخص	عرض موجز عن الاختراع.	لا يحل محل المطالبات في تحديد النطاق.

شروط قابلية المنح

الشرط	السؤال العملي	ما يفحصه سايبكس
الجدة	هل كُشف عن هذا الحل من قبل في أي وثيقة أو منتج؟	بحث منهجي في وثائق البراءات والحالة التقنية السابقة مع توثيق أرقام الوثائق.
الخطوة الابتكارية	هل يُعد الحل بديهيًا للمختص في المجال؟	تحليل الفروق التقنية عن أقرب الوثائق وإبراز الأثر التقني.
التطبيق الصناعي	هل يمكن صناعة الحل أو استخدامه في مجال صناعي؟	التحقق من وضوح آلية التنفيذ وكفاية الإفصاح الفني.
كفاية الإفصاح	هل يستطيع المختص تنفيذ الاختراع من الوصف؟	مراجعة الوصف والرسومات لسدّ الثغرات قبل الإيداع.

كيف يُفهم اتساع الحماية؟

تُقرأ المطالبة كوحدة متكاملة، مع الرجوع إلى الوصف والرسومات لفهم المصطلحات والعناصر التقنية. ولا يكفي أن يؤدي منتج الوظيفة العامة نفسها للقول بوقوع التعدي؛ بل يلزم تحليل عناصر المطالبة ومقارنتها بما يفعله المنتج أو الطريقة محل التقييم. وكلما كانت المطالبة محددة بعناصر كثيرة ضاق عادةً مجال ما تغطيه، مع بقاء التفسير النهائي للجهة المختصة.

نقاط عملية

- الحماية إقليمية؛ والطلب أو البراءة السعودية يتعلقان بالحماية في المملكة وفق النظام.
- للمطالبة أهمية حاسمة في تقييم النطاق، أما الصور التسويقية أو وصف الفكرة وحدهما فلا يكفيان.
- توضح الهيئة أن مدة براءة الاختراع عشرون سنة من تاريخ إيداع الطلب، مع الالتزام بالمقابل المالي السنوي.
- نشر تفاصيل الاختراع جزء من نظام البراءات؛ لذلك قيّم توقيت الإفصاح قبل النشر أو العرض التجاري.

٣. النموذج الصناعي: حماية المظهر الخارجي

النموذج الصناعي، ويشار إليه كذلك بالتصميم الصناعي، يتعلق بالمظهر الزخرفي أو الجمالي للمنتج، مثل الشكل الخارجي أو الخطوط أو الزخارف أو التكوين البصري. وقد يكون ثلاثي الأبعاد كهيئة عبوة، أو ثنائي الأبعاد كنقش أو نمط على سطح. الحماية هنا تتعلق بالمظهر وفق الوثيقة والنظام، لا بالفكرة التجارية للمنتج.

ما الذي لا يحميه وحده؟

الخصائص التي تفرضها الوظيفة التقنية أو طريقة التشغيل لا تصبح محمية كنموذج صناعي لمجرد أنها ظاهرة في المنتج. فإذا كان الابتكار في آلية أو طريقة تقنية، فقد يلزم بحث مسار براءة الاختراع بدلاً من الاعتماد على حماية المظهر وحده. مع إمكان تعايش الحقوق إذا توافرت شروط كل منها.

كيف يُحدد النطاق؟

تُقرأ وثيقة التسجيل والصور أو الرسومات المعتمدة بوصفها تمثيلاً للمظهر المطلوب حمايته، ويُقارن التصميم محل النزاع بالمظهر المحمي مع مراعاة الانطباع البصري والعناصر الظاهرة والاختلافات ذات الصلة. ولا يحسم التشابه في اللون أو الفكرة العامة وحده المسألة، كما أن إضافة اختلافات شكلية بسيطة لا تنفي التعدي تلقائياً.

قبل الإيداع

- احتفظ بتاريخ إنشاء التصميم وملفاته ومراسلات تطويره.
- راجع الجودة ومتطلبات التسجيل، وتجنب الكشف العلني قبل بحث أثره على الأهلية.
- أعد صوراً واضحة ومتسقة من زوايا مناسبة؛ فالتمثيل المودع مهم لفهم المظهر المطلوب حمايته.
- لا تخلط بين النموذج الصناعي والعلامة التجارية: الأول يحمي مظهرًا وفق وثيقته، والثانية تميّز المصدر.

٤. حق المؤلف: حماية التعبير الإبداعي

يحمي حق المؤلف التعبير الإبداعي المثبت في مصنف، مثل النصوص والرسومات والصور والموسيقى والأعمال السمعية البصرية والبرمجيات، وفق أحكام النظام. والحماية تتعلق بطريقة التعبير عن العمل، لا بالفكرة المجردة أو المبدأ أو الأسلوب العام في ذاته.

الفرق بين الفكرة والتعبير

قد تكون فكرة «تطبيق لتنظيم المواعيد» متاحة لعدد من المطورين، لكن الشيفرة المصدرية والرسوم والنصوص والتكوين الإبداعي المحدد لكل تطبيق قد تكون عناصر مختلفة قابلة للحماية بحسب الوقائع. ونسخ التعبير المحمي أو أجزاء جوهرية منه يختلف عن تطوير حل مستقل للفكرة العامة.

التسجيل والإثبات

توفر الهيئة السعودية للملكية الفكرية خدمة ودليلاً لتسجيل المصنفات، كما توجد لائحة للتسجيل الاختياري. والتسجيل مفيد للتوثيق والإثبات وإدارة الحقوق، لكنه لا يغني عن إثبات الملكية وسلسلة انتقال الحقوق عند النزاع. لذلك احتفظ بالمسودات والملفات الأصلية وتواريخ الإنشاء والعقود والتراخيص.

٥. العلامة التجارية: حماية دلالة المصدر

العلامة التجارية إشارة تميز سلع منشأة أو خدماتها عن غيرها؛ وقد تكون اسمًا أو كلمة أو رمزًا أو صورة أو شكلًا أو لونًا أو مزيجًا من عناصر، وفق النظام ومتطلبات التسجيل. والتسجيل يمنح حقوقًا حصريّة في حدود العلامة والسلع أو الخدمات المسجلة وما تقرره الأنظمة.

العلامة ليست المنتج كله

تجيب العلامة غالبًا عن سؤال: «من مصدر هذه السلعة أو الخدمة؟» ولا تمنح تلقائيًا احتكارًا لفكرة المنتج أو وظيفته أو كل عناصر مظهره. وقد تكون بعض صور المنتج أو عبوته أو شكلها قابلة لبحث حماية أخرى إذا استوفت متطلباتها.

متى يظهر خطر اللبس؟

قد ينشأ الخطر عندما يستخدم طرف إشارة مطابقة أو متقاربة على سلع أو خدمات ذات صلة بطريقة يُحتمل معها إرباك الجمهور بشأن المصدر أو وجود ارتباط تجاري. ويُنظر إلى العلامة ككل، ودرجة تمييزها، والسلع والخدمات، والجمهور والظروف التجارية، وغيرها من العوامل النظامية.

٦. المقارنة بين الحقوق الأربعة

الحق	ما الذي يحميه أساسًا؟	الوثيقة أو الدليل الأهم	سؤال النطاق الأساسي	مثال مبسط
براءة الاختراع	حل تقني لمنتج أو طريقة مستوفية للشروط	المطالبات مع الوصف والرسومات	هل يتضمن المنتج عناصر المطالبة أو ما يدخل في تفسيرها؟	آلية تقنية جديدة
النموذج الصناعي	المظهر الزخرفي أو الجمالي لمنتج	وثيقة التسجيل والصور والرسومات المودعة	هل المظهر المقارن يدخل ضمن المظهر المسجل؟	شكل عبوة أو نقش سطح
حق المؤلف	تعبير إبداعي مثبت في مصنف	المصنف وملفات الإنشاء والتوثيق والعقود	هل نُسخ التعبير المحمي أو جزء جوهري منه؟	صورة أو نص أو شيفرة
العلامة التجارية	إشارة تميز مصدر السلع أو الخدمات	شهادة التسجيل وبيانات العلامة والفئات	هل يسبب الاستخدام التباسًا في المصدر ضمن النطاق النظامي؟	اسم أو شعار لمنتج

٧. ما معنى «اتساع الحماية»؟

اتساع الحماية هو مقدار المساحة التي يغطيها الحق القائم، ولا يُستنتج من عنوانه ولا من وصف تسويقي مثل «اختراع شامل» أو «تصميم حصري». ويتغير معيار التحليل بحسب نوع الحق:

- في البراءة: يبدأ التحليل من صياغة المطالبات وعناصرها، ثم يُفسر النص في ضوء الوصف والرسومات والنظام.
- في النموذج الصناعي: يبدأ من الصور والرسومات المسجلة والمظهر الذي تمثله.
- في حق المؤلف: يبدأ من المصنف المحمي والتعبير الذي نُسخ أو أُعيد إنتاجه.
- في العلامة التجارية: يبدأ من العلامة المسجلة ونطاق السلع أو الخدمات واحتمال اللبس.

ما الذي يضيّق النطاق أو يضعف الموقف؟

- صياغة مطالبات غامضة أو أضيق من المنتج المراد حمايته.
- عدم تطابق الرسومات مع الشكل الفعلي أو اختلافها عن الوثيقة المسجلة.
- غياب إثبات الملكية أو التنازل أو الترخيص، خصوصًا في أعمال الموظفين والمتعاقدين.
- عدم تجديد التسجيل أو سداد المقابل المالي عند وجوبه.
- الاعتماد على فكرة أو وظيفة عامة بدل تحديد العنصر المحمي بدقة.
- إهمال اختلاف الحقوق: وجود علامة لا يثبت وحده وجود براءة، والعكس صحيح.

٨. التقليد التجاري: وصف واحد ومسارات متعددة

تُستخدم عبارة «تقليد تجاري» لوصف حالات مختلفة، لذلك ينبغي تفكيك الواقعة قبل اختيار التكيف النظامي.

نوع الواقعة	المسار المحتمل	ما يلزم فحصه
استعمال علامة مطابقة أو متقاربة	نظام العلامات التجارية	العلامة والسلع أو الخدمات وطريقة الاستخدام واحتمال اللبس.
نسخ مظهر مسجل	النموذج الصناعي	وثيقة التسجيل والصور والانطباع البصري العام.
استغلال حل تقني محمي	براءة الاختراع	عناصر المطالبة ومقارنتها بالمنتج أو الطريقة.
نسخ مصنف أو شيفرة أو صور	حق المؤلف	التعبير المنسوخ وجوهريته وملكية المصنف.
تضليل الجمهور أو إحداث اللبس	قواعد المنافسة والتضليل التجاري	سلوك السوق والعرض التجاري وأثره على الجمهور.

٩. الأدلة التي ينبغي حفظها

- وثيقة الحق: شهادة التسجيل أو الطلب المودع وبياناته وتواريخه.
- صور ومقاطع للمنتج المقارن والعرض التجاري مع تواريخ واضحة.

- روابط الإعلانات وصفحات البيع ولقطات الشاشة الموثقة.
- فواتير ومراسلات وعقود تثبت الملكية وسلسلة انتقال الحقوق.
- سجل زمني للتطوير والإفصاح والمراسلات الداخلية.

قبل توجيه أي اتهام علني، حدّد الحق المحتمل واجمع الأدلة واستشر مختصًا؛ فالاتهام غير المكثّف نظاميًا قد يضر بموقفك.

١٠. قائمة تحقق قبل الإفصاح أو الإيداع

- حدّد العنصر المراد حمايته: تقني، أم مظهر، أم تعبير، أم هوية مصدر.
- ابحث عن الحقوق السابقة ذات الصلة قبل الإيداع أو الإطلاق.
- احتفظ بسجل زمني للتطوير والإفصاح والمراسلات.
- وثّق من يملك الحقوق في العمل الذي أعده موظف أو متعاقد أو شريك.
- وقّع اتفاقية عدم إفصاح قبل أي عرض على مستثمر أو مصنّع.
- صغ المطالبات والرسومات بما يعكس الحماية المقصودة دون مبالغة في نطاقها.
- راجع مواعيد التجديد والمقابل المالي والمتطلبات الإجرائية.
- إذا رصدت تقليدًا، حدّد الحق المحتمل واجمع الأدلة قبل أي اتهام علني.

١١. الذكاء الاصطناعي العام مقابل سايبكس المتخصص

أدوات الذكاء الاصطناعي العامة متعددة الأغراض ومفيدة في أعمال كثيرة، لكنها لم تُصمم لملف براءة اختراع يُفحص موضوعيًا لدى الهيئة. هذا الجدول يوضح الفرق العملي:

وجه المقارنة	أدوات الذكاء الاصطناعي العامة (مثل ChatGPT و Gemini)	سايبكس + مراجعة مهندس براءات اختراع
الدقة والموثوقية	إجابات عامة قد تتضمن معلومات غير دقيقة أو مراجع غير موجودة، وصياغات فضفاضة لا تصلح للإيداع.	مخرجات موجهة لمتطلبات نظام براءات الاختراع السعودي وممارسة الفحص، ثم تراجعها عين مهندس براءات.
المراجعة البشرية المتخصصة	لا توجد مراجعة؛ يبقى المستخدم وحده أمام نص لم يفحصه مختص.	مراجعة مهندس براءات للمطالبات والوصف والرسومات قبل الإيداع، مع ملاحظات مكتوبة على الملف.
فحص السوابق التقنية	ليست مخصصة لقواعد بيانات البراءات، وقد تُغفل وثائق أسبقية جوهرية.	فحص جودة منهجي في وثائق البراءات والحالة التقنية السابقة مع توثيق أرقام الوثائق ومواضع التشابه.
صياغة المطالبات	صياغة لغوية عامة تفتقر للترابط الهيكلي بين المطالبات المستقلة والتابعة.	بناء مطالبات نظامية تحمي جوهر الابتكار وتقلل احتمال الالتفاف التجاري.
سرية الفكرة قبل الإيداع	قد تُستخدم المدخلات في تحسين النماذج العامة بحسب الخطة والإعدادات.	بيئة محمية مع اتفاقية عدم إفصاح فورية، وحفظ مسودات الفكرة في حساب صاحبها وحده.

١٢. المصادر الرسمية

- الهيئة السعودية للملكية الفكرية — الأنظمة واللوائح: saip.gov.sa
- الهيئة السعودية للملكية الفكرية — دليل التصميم الصناعي ودليل العلامات التجارية.
- الهيئة السعودية للملكية الفكرية — خدمات حقوق المؤلف وتسجيل المصنفات.
- أم القرى — المرسوم الملكي م/٤٥ وتعديل نظام البراءات والنماذج الصناعية.
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية — WIPO Lex: نظام حماية حقوق المؤلف السعودي.

راجع الروابط والأنظمة والرسوم والمدد دوريًا قبل الاعتماد عليها في إجراء نظامي.

١٣. عن سايبكس

سايبكس منصة سعودية متخصصة في الملكية الفكرية، تساعد المخترعين ورواد الأعمال والشركات على فحص جودة الفكرة، وصياغة طلب براءة اختراع مكتمل العناصر وفق ترتيب الهيئة السعودية للملكية الفكرية، مع مراجعة مهندس براءات اختراع قبل الإيداع، وإعداد الردود على تقارير الفحص الموضوعي.

١٨

براءة ممنوحة

٣٠

طلبًا تحت الفحص

٦٠

براءة مسجلة لعملائنا

ماذا نقدّم؟

- فحص الجودة والبحث في الحالة التقنية السابقة مع تقرير مؤشرات واضح.
- صياغة الوصف والمطالبات والرسومات الفنية وتصديرها جاهزة للإيداع.
- تقييم البراءات الجاهزة وكتابة الملاحظات عليها قبل الإيداع.
- إعداد الرد على تقرير الفحص الموضوعي.
- اتفاقية عدم إفصاح فورية لحماية الفكرة قبل العرض على أي طرف.

الضمان: في حال صدور قرار رفض نهائي للطلب الذي أعدناه، نعيد المقابل المالي كاملاً ناقصًا ١٠٪ رسوم إدارية، والمتابعات والردود مجانية.

معلومات الشركة والتواصل

الجهة المشغلة والمالكة

شركة حسن التنفيذ لتقنية المعلومات

سجل تجاري رقم ٧٠٥٥٠٤٦٧٤٧

الخبرة الفنية

فريق هندسي متخصص في براءات الاختراع ومراجعة الملفات

المنصة

سايبكس — saipexe
منصة الملكية الفكرية وبراءات الاختراع

البريد الإلكتروني

Support@wellexe.com

الموقع الإلكتروني

<https://saipexe.com>

مركز «وعي» التوعوي

<https://saipexe.com/awareness>
أدلة الملكية الفكرية وجدول المقارنة

مساحة العمل

<https://saipexe.com/app>
لفحص فكرتك وصياغة طلبك